

موانئ أبوظبي تتركب ألواحاً صديقة للبيئة لاستعادة التنوع البيولوجي للشواطئ



أبوظبي: «الخليج»

أعلنت مجموعة موانئ أبوظبي وشركة «أرشيريف»، العاملة في التكنولوجيا الطبيعية، الجمعة، عن تركيب ألواح صديقة للبيئة من إنتاج الأخيرة، على جدار الرصيف في محطة عبارات العالية وفي مرسى ومحطة عبارات السعديات في إمارة أبوظبي، بهدف جذب واستعادة التنوع البيولوجي البحري على الشواطئ، التي شهدت أعمال تطوير.

وتم تركيب الألواح الصديقة للبيئة والمصنعة من مواد طبيعية، مثل مسحوق قشر المحار، في موقعين ضمن جزيرتي السعديات والعالية، بالشراكة مع أبوظبي البحرية، التي تعمل تحت مظلة المجموعة، وبالتعاون مع مركز النقل المتكامل - دائرة البلديات والنقل في إمارة أبوظبي. تقوم أبوظبي البحرية بإدارة وتطوير المحطتين، وتكرس جهودها لإدارة وتنمية المجال البحري في أبوظبي، مع التركيز على حماية النظام البيئي البحري.

وينسجم تصميم الألواح الصديقة للبيئة مع النمط الطبيعي للموائل الطبيعية للكائنات البحرية الشاطئية، على عكس جدران الأرصفة التقليدية، ما يتيح لهذه الألواح جذب الأحياء البحرية إلى الشاطئ مرة أخرى.

وقال ديفيد جاتوارد، الرئيس التنفيذي للخدمات الهندسية والفنية في المجموعة: «يمثل تعاوننا المبتكر خطوة استراتيجية نحو الحفاظ على البيئة البحرية، تماشياً مع الأهداف البيئية الأشمل للمجموعة، التي لطالما اضطلعت بدور رئيسي في تبني مبادرات عديدة للحفاظ على البيئة الطبيعية، من بينها أحد أكبر مشاريع إعادة التوطين للشعاب المرجانية، والحفاظ على وجودها في ميناء خليفة».

فيما قال دنيز تيكيريك، الرئيس التنفيذي التجاري في «أرشيريف» والشريك في ابتكار ألواح الأرصفة: «تهدف شركتنا إلى تقديم الحلول المبتكرة لجميع النظم البيئية البحرية، ولا يقتصر عملنا على الشعاب المرجانية فقط. ونسعى من خلال إنتاج هذه الألواح إلى تطبيق خبرتنا في مجالات الهندسة البيئية والعلوم البحرية على النظم البيئية البحرية الأخرى المجاورة للشعاب المرجانية».

جدير بالذكر أن المشروع تلقى، عام 2022، دعماً بقيمة 100 مليون درهم، من صندوق البحث والتطوير، الذي أطلقته وهي مؤسسة استثمارية تتخذ من أبوظبي مقراً لها. ويشكل الصندوق جزءاً من «مختبر القابضة» (ADQ) «القابضة للنمو»، الذي يضم نخبة من المبتكرين، ضمن الشركات التابعة لـ «القابضة»، ويعكس التزام الشركة بالابتكار والبحث والتطوير، ويدعم نهجها في التركيز المباشر على إضفاء القيمة، وإحداث أثر مستدام، ضمن القطاعات ذات الأولوية في اقتصاد دولة الإمارات.